

رئيس التحرير
خالد جندع السعدون

سكرتير التحرير
عدنان عبدالله العمري

إشراف عام
حسن محمد طيب

أَهْلُ الْقُرْآنِ

العدد السادس ٢٠٢٠



تعليم القرآن زمان كورونا

تعلم القرآن الكريم عن بعد

بطاقة تعريفية
عبدالغني العمري

جائزة سيد جُنيد عالم
الدولية للقرآن الكريم



جائزة
بن فقيه

التدريس في ظل جائحة كورونا

توزيع المصاحف على
محتاجيه من المسلمين

كيف نجني التبرعات

الإصدار السادس: (كتاب أحكام القرآن)

عز الأوطان برعاية القرآن
أ. خالد المالود

الخلق السَّادِسَةُ
مِنَ الاستجابة

تدشين الجمعية لموقعها
الإلكتروني الجديد

خدمة القرآن تعقد اجتماع
الجمعية العمومية عن بعد

لقاء مع الشيخ المقرئ
حسين عشيح حفظه الله



تعليم القرآن زمان كورونا



إسحاق بن راشد الكوهجي
رئيس مجلس الإدارة

العاملة في مملكة البحرين - حرسها الله - وهذا شيء يثير العجب والدهشة معاً، لأننا نسعد كثيراً بمثل هذه الإنجازات لأبنائنا وبناتنا عندما يتمون حفظ القرآن الكريم كاملاً أمام هذه التحديات، وحينئذٍ فلا بُدَّ من سؤال يُطرح: «ما مدى الاستفادة من

هذه التقنيات في تطويرها لتعليم القرآن الكريم وعلومه؟».

ولعلَّ الجواب يتبين ممَّا تقدَّم، فأرجو من الله العليّ القدير أن يرفع عنا الوباء والبلاء، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

لا شك أن هذه المرحلة -التي يمر بها العالم كله- هي مرحلة عصيبة، ولها تداعياتها على كل المستويات الصحية، والتعليمية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والإنسانية وغيرها، إذ أظهر انتشار وباء كورونا طبيعة وسلوكيات الشعوب، ومستوى الدول في التعامل مع هذه الأزمة، ووَضَعَ الدول في تحديات هائلة، فأثر على أساليبها التقليدية في تنفيذ برامجها لتحقيق أهدافها.

فنحن نعيش في عصر التحول الرقمي في التعليم رغمًا عن الجميع، وذلك لاستكمال العملية التعليمية، وعدم توقفها فهذا الفيروس «كورونا المستجد» أو «كوفيد-١٩»، وضع بلايين البشر حول العالم وجهًا لوجه أمام منظومة «التعليم عن بعد».

وقد شاهدنا وسمعنا بالعديد من النجاحات في حفظ القرآن الكريم خلال جائحة كورونا بمراكز تعليم القرآن الكريم

تعليم القرآن الكريم عن بعد (مركز الإقراء الإلكتروني - أنموذجاً - في البحرين)

الله، وذلك بعد أن عجز التعليم التقليدي عن استيعاب كل الراغبين في التعليم بسبب الانفجار السكاني الذي يشهده العالم وبسبب كثرة الأعمال عند الآباء والأمهات، وضآلة حجم المراكز والحلقات القرآنية، وضعف إمكاناتها، مهما كان حجمها، والميزانيات المرصودة لها.

برزت العديد من المنصات القرآنية التي تخدم كتاب الله بأيسر الطرق وأسهلها، فمن ذلك مركز الإقراء الإلكتروني بمملكة البحرين وتشرف عليه إدارة شؤون القرآن الكريم بوزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف؛ ويستقبل المركز اتصالات الدارسين في الفترة الصباحية والمسائية، ويتولى التدريس فيه مدرسون مؤهلون من الجنسين لاستماع تلاوات الدارسين وتصحيحها عبر الهاتف وكذلك تسميع المقرر المطلوب في الحفظ. كما يتم متابعة مستويات الدارسين وتقدمهم أولاً بأول وتسجيل ذلك في قاعدة بيانات إلكترونية معدة لهذا الغرض. ولمزيد عن نشاط المركز يمكنك زيارة صفحته بموقع وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف <https://www.islam.gov.bh/iqraa>.

وإيماناً منا بأهمية التعليم عن بعد وضرورة تطويره وتحسين تلك المواقع والمدارس المتشعبة والمختلفة أوصي الباحثين والمهتمين في تعليم القرآن الكريم بإيجاد منصة قرآنية تخدم تلك المؤسسات تحت رؤية واضحة ومستتيرة هدفها نشر القرآن الكريم وتعليمه بصورة إبداعية من خلال بيئة إلكترونية قائمة على تقنيات المعلومات والاتصالات.



حمدان خالد حسين
عضو الجمعية العمومية

استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت، وبأقل جهد، محققاً فائدة أكبر.

وارتبط هذا النوع من التعلم بثورة المعلومات الممثلة بشكل كبير في الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، بوصفها أهم إنجاز تقني أسهم في إلغاء المسافات، واختصار الزمن، وأحال العالم بقاراته، ودوله، وتنويعاته الثقافية، والعرقية، والسياسية، والاقتصادية إلى قرية إلكترونية صغيرة، لا حدود تفصل بين أعضائها، ولا سدود تقف أمام تدفق المعلومات بينهم، وأصبح في مقدور أي واحد منهم الوصول بسرعة إلى مراكز العلم والمعرفة، والمكتبات، والاطلاع على الجديد المستحدث في حينه.

وهذا الواقع جعل تعليم القرآن الكريم عن بعد توجهاً حتمياً من قبل الدول والمؤسسات التعليمية المهمة بتعليم كتاب



الاسم: عبد الغني عبد العزيز قحطان خالد العمري.

الجنسية: بحريني.

الحالة الاجتماعية: متزوج (أربعة أولاد وأربع بنات).

الهوايات والمهارات: القراءة، وعمل البحوث وتخطيط المشاريع.

المؤهلات العلمية والخبرات الشخصية:

١- التحصيل العلمي الأكاديمي:

- ١٩٨٩-١٩٩٠: شهادة الثانوية العامة، مدرسة: الشيخ عبدالعزيز، العدلية.
- ١٩٩٨-١٩٩٩: دبلوم تربية معهد المعلمين، وزارة التربية والتعليم - مملكة البحرين.
- ٢٠٠٤-٢٠٠٥: دبلوم طرق التدريس، جامعة البحرين.
- ٢٠٠٧-٢٠١١: بكالوريوس إدارة أعمال - الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا.
- سنة ثانية بكالوريوس إدارة أعمال - جامعة الإمام الأوزاعي، لبنان/ متوقف حالياً.
- ٢٠١٢ - ٢٠١٥: ماجستير تخصص إعلام وعلاقات عامة - الجامعة الأهلية.
- ٢٠١٧: طالب دكتوراه، تخصص إعلام - جامعة عين شمس بجمهورية مصر العربية.

٢- الشهادات المعتمدة والشهادات المهنية:

- ١٩٨٨: شهادة في رواية حفص عن عاصم وزارة العدل والشئون الإسلامية.
- ١٩٨٩: الإجازة القرآنية.
- مدقق معتمد من BUREAU VERITAS في نظام إدارة الجودة ٢٠١٢.
- الدبلوم التدريبي العالي لشهادة الـ CIPR - من المعهد الملكي للعلاقات العامة في لندن ٢٠١٢.

٣- الأعمال التطوعية والمشاركات الدولية والمحلية القرآنية:

- (١٩٩٢ - ٢٠٠٣): مُدرس للقرآن الكريم.
- عضو لجنة تحكيم مسابقة الشباب في الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي - ٢٠٠١م.
- عضو لجنة تطوير مراكز وزارة العدل والشئون الإسلامية، ١٩٩٩-٢٠٠٣.

- (٢٠٠٣ - حتى الآن): رئيس اللجنة المنظمة لجائزة سيد جنيد عالم الدولية القرآنية.
- مدير جمعية خدمة القرآن الكريم (٢٠٠٤-٢٠١٦).
- عضو المجلس التأسيسي للجوائز والمسابقات القرآنية بدولة الكويت.
- عضو لجنة التحكيم في مسابقة القرآن الكريم بوزارة الداخلية - ٢٠٠٨م.
- عضو مجلس إدارة جمعية خدمة القرآن الكريم (٢٠١٦- حتى الآن).
- المشاركة في العديد من الدورات الدولية والمحلية الأمنية والإدارية ودورات في القيادة والإحصاء وعلوم الحاسوب والبرمجة والموارد البشرية.
- تم تكريمي في أكثر من محفل دولي من قبل الحكومات في السعودية والإمارات والكويت ومصر وتركيا.

٤- خبرات عملية:

- المحافظة الجنوبية:
- ١- (٢٠٠٢ - ٢٠٠٤): منسق إداري.
- ٢- (٢٠٠٤ - ٢٠٠٨): رئيس قسم شئون المجتمع.
- ٣- (٢٠٠٨ - ٢٠١٠): رئيس قسم البرامج الاجتماعية.
- إدارة الجودة والرقابة المالية والإدارية بوزارة الداخلية: (٢٠١٠ - ٢٠١١): رئيس قسم ضمان الجودة.
- المنسقية العامة للمحافظات:
- (٢٠١١ - ٢٠١٣): رئيس شعبة التنسيق - المنسقية العامة للمحافظات.
- (٢٠١٣ - حتى الآن): مدير إدارة الجودة والرقابة المالية والإدارية.

«جائزة سيد جُنيد عالم الدولية للقرآن الكريم (١٦) في ثوبٍ جديدٍ تُحطُّ رحالها بحفل ختامها»



يُمثِّلون سبعين دولةً، ولفعري الجائزة: «حفظ القرآن كاملاً»
و «حُسن الأداء والترتيل».

فبعد الاختبار -في تلك المرحلة- تمَّ الاختيارُ، فتأهَّل الحفظةُ
لخوض التصفيات النهائية على أرض مملكة البحرين،
وهذا ما قد كان، إذ رَتَّبَت اللجنة المنظمة إجراءات السُّفر
والتأشيرات، وحُجوزات الفنادق وغيرها، والحمدُ لله ربَّ
العالمين.

فانطلقت التصفيات النهائية:

وذلك بحفل افتتاحها يومَ السَّبت ٢٣/١١/٢٠١٩، فكان
البرنامج اليومي لهذه الجائزة الاستماعَ للحفَّاظِ مساءً كلَّ
يوم في المسجد الجامع لمركز أحمد الفاتح الإسلامي، فمن
بعد صلاة المغرب تنطلقُ المُنافسةُ إلى حين انتهاء المُقرَّر
استماعه من قراءات المتسابقين، وعلى هذا المنهج سارتِ
الجائزة لياليها الأربعة.

وذلك برعاية كريمة من سُمُو الشَّيخ مُحَمَّد بن سلمان بن
حمد آل خليفة حفظه الله:

فبفضل من الله وحده، ثم بما يسَّره الله سبحانه وتعالى
لجمعية خدمة القرآن الكريم من تنظيم هذه المسابقة الدولية
في نسختها السادسة عشرة انطلقت تصفياتها الأولى في
يوم ٢٩/٩/٢٠١٩ وبِحُلَّة جديدة في باب إقامة المسابقات
والجوائز، حيث تمَّ اختبارُ المتسابقين عن بُعد، وذلك بلجنة
تحكيم مُكوَّنة من خيرة قُراء مملكة البحرين من أصحاب
التخصُّص في علوم القرآن والقراءات: وهم كلُّ من:

- ١- الشَّيخ جعفر بن يوسف جناحي رئيساً.
 - ٢- والشَّيخ أنس بن عيسى العمَّادي عضواً.
 - ٣- والشَّيخ مصعب بن عيسى البوعركي عضواً آخر.
- فشارك في هذه الدورة ما يقربُ من مئةٍ وأربعين متسابقاً





وأما فرع التلاوة وحسن الأداء فقد فاز:

بالمركز الأول: محمد سمير مجاهد (من مملكة البحرين).

والمركز الثاني: أحمد مشحوت عبد الشايفي (من جمهورية مصر العربية).

والمركز الثالث: عبد الكريم ألري (من جمهورية تركيا).

والمركز الرابع: إبراهيم خالد عبد يحيى (من دولة فلسطين).

والمركز الخامس: أحمد إدريس السميحي (من المملكة المغربية).

كما أعلن رئيس الجائزة عن سعي الجائزة إلى زيادة عدد الدول المشاركة إلى ٨٥ دولة في الدورة القادمة وزيادة عدد المشاركين إلى ٤٢٠ مشاركاً لتقام المسابقة على مرحلتين إن شاء الله.

راعي الجائزة سمو الشيخ محمد بن سلمان بن حمد آل خليفة يُكرم أعضاء لجنة التحكيم والفائزين:

ثم تفضل راعي الجائزة حفظه الله بتكريم المشايخ أعضاء لجنة التحكيم، ثم تلاه تكريم المتسابقين الأوائل في هذه الجائزة وبفرعيها، وكذلك تم تكريم بقية المشاركين، ثم قدمت عائلة سيد جنيد عالم هدية تذكارية لراعي الحفل سمو الشيخ محمد بن سلمان بن حمد آل خليفة حفظه الله تقديراً له على هذه الرعاية الكريمة لهذه الجائزة.

حفل الختام وتكريم الفائزين والمتسابقين:

فما هي إلا أربع ليالٍ من المنافسة الجميلة وفي أجمل كلام، وأعظم كتاب كتاب الله القرآن العظيم، حتى خُتِمَت هذه الجائزة بحفل ختامها مساء يوم الثلاثاء وبرعاية كريمة من سمو الشيخ محمد بن سلمان بن حمد آل خليفة حفظه الله، فجمع مسجد الفاتح الجامع أهل القرآن في مملكة البحرين وضيوئهم من وفود العالم الإسلامي لاستماع كلمة رئيس مجلس إدارة جمعية خدمة القرآن إسحاق راشد الكوهجي، حيث افتتح الحفل الختامي للجائزة، وفيها أشاد الكوهجي برعاية ملك البلاد المفدى لأهل القرآن، ومن ذلك هذه الجائزة القرآنية المتميزة، وهذا مما كان له الأثر الواضح في حصول هذه الجائزة على لقب أفضل جائزة قرآنية في العالم.

ثم قدّم رئيس مجلس الإدارة شكره وتقديره لسمو الشيخ محمد بن سلمان بن حمد آل خليفة على رعايته للنسخة السادسة عشرة من جائزة سيد جنيد عالم الدولية للقرآن الكريم، وفي السياق ذاته، ثمن الكوهجي الجهود التي تبذلها عائلة سيد جنيد عالم في دعم الجائزة، ودعم حفظه كتاب الله الكريم في مشارق الأرض ومغاربها، إذ أثمرت في جعل مملكة البحرين واجهةً طيبةً بين دول العالم الإسلامي في شرف خدمة الكتاب الكريم.

ثم ألقى رئيس الجائزة عبدالغني قحطان العمري كلمته بهذه المناسبة:

فأعلن خلالها أسماء المتسابقين الفائزين في فرع حفظ القرآن الكريم، وهم كالآتي:

المركز الأول: علي حبيب الشهوبي (من دولة ليبيا).

المركز الثاني: يحيى بلال يوسف (من مملكة البحرين).

المركز الثالث: محمد عيسى حاج أسعد (من سوريا).

المركز الرابع: محمد بلو أبو بكر (من جمهورية نيجيريا الاتحادية).

المركز الخامس: إلياس نجيب حجري (من المملكة المغربية).

«جائزة سيد جُنيد عالم الدولية للقرآن الكريم (١٦) في ثوبٍ جديدٍ تُحطُّ رحالها بحفل ختامها»



إنجازاتٌ وصدارةٌ دوليةٌ في خدمة كتاب الله الكريم:

ومن الجدير بالذكر أنَّ جائزة سيد جنيد عالم للقرآن الكريم الدولية هي أكبر مسابقة تنظمها جمعية أهلية وبدعم من القطاع الخاص في حفظ وتلاوة القرآن الكريم تُقام على مستوى المنطقة، فجائزة سيد جنيد عالم الدولية للقرآن الكريم حازت على لقب أفضل مسابقة عالمية في القرآن الكريم، منحتها إياها رابطة العالم الإسلامي «الهيئة العالمية للكتاب والسنة» عام ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م، وذلك في حفل كبير أقيم برعاية خادم الحرمين الشريفين.



كما كُرِّمت الجائزة في أكثر من محفل قرآني عالمي:

من ذلك أنَّ تم اختيارها كأفضل عمل قرآني في خدمة كتاب الله على المستوى الدولي، فُكِّرت من قبل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة، إبَّان رعايته لجائزة الكويت الدولية لحفظ القرآن الكريم وقراءته وتجويد تلاوته في دورتها الثامنة لعام ١٤٣٨هـ - ٢٠١٧ بصفقتها راعية لمسابقات القرآن.





أ. خالد المالود

عضو مجلس الإدارة

ما يكون التعلق ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾ فوطن يُعَلِّي شأن أهل القرآن ويرفع مكانتهم ويرعى شؤونهم ويُسهّم في تنظيم المسابقات القرآنية المحلية والدولية حفظاً وتلاوةً وتفسيراً يستحق كل التضحية والدفاع والدود عنه وعن قيادته وأهله كما هو الحاصل في مملكتنا الحبيبة بقيادة عاهل البلاد المفدى الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله الداعم الأول والراعي الأعلى لكتاب الله تعالى والذي وَرَثَ هذا الفعل المبارك عن أبيه المغفور له بإذن الله تعالى الأمير الراحل عيسى بن سلمان آل خليفة طيب الله ثراه والمنقول عنه (خدمة القرآن شرف لا يدانيه شرف) وبلا ريب أن بلداً هذا موقفه من القرآن، وقيادة هذا صنيعها مع كتاب الله فهي من خيرة البلدان وأهلها من خيرة الناس ولا يُحَرِّمُونَ الأَجْرَ بإذن الله فقد روى البخاري في صحيحه عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (خيرُكم مَنْ تعلَّمَ القرآنَ وعَلَّمَهُ).

فبلدٌ تمسكت بقيادته بكتاب ربها لن تُذَلَّ أبداً إن شاء الله، وقومٌ اعتصموا بالقرآن لن يُفَرِّقَهُمْ عَدُوٌّ ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾، وأناس جعلوا كلام الله نُصَباً أَعْيَنَهُمْ لَنْ يَضِلُّوا إِنْ شَاءَ اللَّهُ أبداً ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾.

وختاماً يُذكر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوله (نحن قوم أعزنا الله بالإسلام، فإذا ابتغينا العزة في غيره أذلنا الله). وإن لم يكن الإسلام الأخذ بكتاب الله وسُنَّةِ رسوله الأمين صلى الله عليه وسلم حفظاً وعملاً، فما هو؟!

روى مسلم في صحيحه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: قال نبيكم صلى الله عليه وسلم ﴿إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ الْآخَرِينَ﴾. وبلا أدنى شك أن المسلم القارئ لكتاب ربه العارف بتفسيره العامل بأحكامه الواقف على حدوده الداعي إليه المبجل له، هو أرفع شأنًا وقدرًا عند الله من غيره، وفي المقابل لا شك أن من أشغلته الدنيا وزينتها عن قراءة القرآن والجاهل بعلومه، المضيع لحدوده، غير العابئ به مهانٌ عند الله وضيعٌ في موازينه العادلة، فكل فرد مسلم أو جماعة مؤمنة أو إدارة أو وزارة أو دولة أو نظام أو أمة تهتم برعاية كتاب الله تعالى ونشر علومه وتدعم حفاظه وتضع القوانين وفقا لتشريعاته وتبني الصروح التي ترعى وتحافظ على ديمومة قراءته وحفظه وتفسيره يرفعها الله بين الأمم ويحميها من أعدائها ويغدق عليها من نعمائه وفضله ويديم على أهلها الأمن والإيمان والاستقرار والاطمئنان، وما إدارة شؤون القرآن الكريم ومسابقة القارئ العالمي وجائزة البحرين الكبرى ومعهد القراءات وتأهيل المعلمين وطباعة المصحف الشريف إلا خير شاهد على هذا الاهتمام والرعاية في بلدنا البحرين، وكذلك نرى في هذا الوطن التنظيمات المدنية التي أعطت مساحة كبيرة للجمعيات الأهلية لرعاية شؤون القرآن وأهله، وإقامة المسابقات والجوائز الدولية والمحلية في حفظ كتاب الله، وعلى أرقى مستوى من التنظيم الذي يليق بكتاب ربنا، ثم يرفع اسم مملكة البحرين بين مختلف دول العالم، كجائزة سيد جنيد عالم الدولية لحفظ القرآن الكريم التي فازت بأفضل جائزة قرآنية في العالم، وجائزة بن فقيه في حفظ القرآن المحلية، وكلتا الجائزتين من تنظيم جمعية خدمة القرآن الكريم.

فبمثل هذه الأوطان يُعَزُّ فيها شأن الإنسان وتعلو قيمته امتثالاً لقوله الله تعالى ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ فيتعلق قلب المسلم بوطنه وبلاده، فيفتديها بالغالي والنفيس ويُرخِّص في ثراها الدماء والأرواح كما أخبر الله تبارك وتعالى عن أولئك القوم الذين أحبوا ديارهم وتعلقوا بها أشد

بن فقيه

جائزة بن فقيه للقرآن الكريم

الدورة الرابعة - للذكور والإناث 2020 - 2019

الجائزة الكبرى

راتب شهري لمدة عام بمجموع 16000 دولار

آخر موعد للتسجيل 30 نوفمبر 2019

شروط الإشتراك:

- المسابقة خاصة بطلاب ومنسوبي مراكز تحفيظ القرآن الكريم المرخصة من الوزارة.
- كتابة البيانات بدقة على الرابط الإلكتروني للجائزة.
- ستكون التصفيات الأولية وفقاً لبرنامج سكاي (Skype) تسهياً على المتسابقين والمتسابقات.

الفروع الجائزة للدورة الرابعة للذكور والإناث

الفرع	المحتوى	العمر	الجنسية
5 أجزاء حفظ	من سورة الأعراف	18 عاماً فما فوق	مشموع
10 أجزاء حفظ	من سورة البقرة	18 عاماً فما فوق	مشموع
20 أجزاء حفظ	من سورة البقرة	25 عاماً فما فوق	مشموع
20 أجزاء حفظ	من سورة البقرة	25 عاماً فما فوق	بحريني

الجدول الزمني للجائزة:

الصفحة	الاسم	الصفة
١	الأستاذة سميرة الخديري	رئيسة اللجنة
٢	الأستاذة منى عبد اللطيف	عضوة
٣	الأستاذة هدية أحمد سيف	عضوة

77124414 39695250 quran.custody@gmail.com binfaqeeh_iqra

بدعم كريم من شركة بن فقيه للاستثمار العقاري نظمت جمعية خدمة القرآن الكريم التصفيات النهائية لجائزة بن فقيه القرآنية (اقرأ) في دورتها الرابعة، حيث أقيمت في جامع مركز أحمد الفاتح الإسلامي يوم السبت ٧/ جمادى الآخرة/ ١٤٤١هـ الموافق ١/ فبراير/ ٢٠٢٠ للذكور، فيما أقيمت التصفيات النهائية للإناث في صالة إبراهيم كانو بالقفول يوم السبت ١٤/ جمادى الآخرة/ ١٤٤١هـ الموافق ٨/ فبراير ٢٠٢٠، خلال الفترتين الصباحية والمسائية.

وقد أقيمت هذه التصفيات بفضل الله - وسط منافسة قوية بين المتسابقين المتأهلين من التصفيات الأولية إلى التصفيات النهائية، وفي جميع فروع الجائزة الثلاثة للجنسين، من جهته أشاد الشيخ حسن طيب رئيس اللجنة المنظمة للجائزة بقوة هذه المنافسة بين المتسابقين خلال هذه التصفيات، حيث تعين لجنة تحكيم لتقييم المتسابقين والمتسابقات، وهم من أهل الخبرة والتخصص المعتمدين بالوزارة وهم:

اللجنة النسائية:

اللجنة الرجالية:

تسلسل	الاسم	الصفة
١	الأستاذة سميرة الخديري	رئيسة اللجنة
٢	الأستاذة منى عبد اللطيف	عضوة
٣	الأستاذة هدية أحمد سيف	عضوة

تسلسل	الاسم	الصفة
١	الشيخ وليد حسن جناحي	رئيس اللجنة
٢	الشيخ إبراهيم علي نصف	عضواً
٣	الشيخ ناصر يونس جناحي	عضواً





حيث بلغ عدد المشاركين في الدورة الرابعة أكثر من ٦٠٠ مشارك ومشاركة، وقد تم استخدام برنامج سكايب Skype في تقييم المتسابقين في التصفيات الأولية، وقد تأهل منهم ١٥ متسابقاً في كل فرع من الجنسيتين للتصفيات النهائية.

وأوضح بأن الجوائز المميزة المقدمة من شركة بن فقيه للاستثمار العقاري كان لها دور كبير في تشجيع طلاب مراكز تعليم القرآن الكريم على المشاركة في الجائزة، حيث رصدت الشركة الراعية الجوائز التالية في فروع الجائزة للذكور والإناث:

الفرع	الترتيب	قيمة الجائزة
حفظ ٢٠ جزء	الأول	٦٠٠٠ دينار (راتب شهري لمدة سنة واحدة)
حفظ ٢٠ جزء	الثاني	١٥٠٠ دينار
حفظ ٢٠ جزء	الثالث	١٢٠٠ دينار
حفظ ٢٠ جزء	الرابع	١٠٠ دينار
حفظ ٢٠ جزء	الخامس	١٠٠ دينار
حفظ ١٠ أجزاء	الأول	١٢٠٠ دينار
حفظ ١٠ أجزاء	الثاني	١٠٠٠ دينار
حفظ ١٠ أجزاء	الثالث	٨٠٠ دينار
حفظ ١٠ أجزاء	الرابع	١٠٠ دينار
حفظ ١٠ أجزاء	الخامس	١٠٠ دينار
حفظ ٥ أجزاء	الأول	١٠٠٠ دينار
حفظ ٥ أجزاء	الثاني	٨٠٠ دينار
حفظ ٥ أجزاء	الثالث	٦٠٠ دينار
حفظ ٥ أجزاء	الرابع	١٠٠ دينار
حفظ ٥ أجزاء	الخامس	١٠٠ دينار

ولا ننسى أن نتوجه بالشكر بالتعاون المثمر مع وزارة العدل والشئون الإسلامية والأوقاف على تسهيل كافة الإجراءات الخاصة بالجائزة مما سبب في إنجاح الجائزة بالصورة المطلوبة.

الجدير بالذكر أن اللجنة المنظمة للجائزة قامت بتوزيع جوائز عينية للجمهور الكريم أثناء فعاليات التصفيات النهائية للجائزة في جامع مركز أحمد الفاتح الإسلامي.

وبهذه المناسبة أشاد الشيخ طيب بالدور المتميز لجمعية خدمة القرآن الكريم في تنظيم العديد من المسابقات والجوائز القرآنية، منها هذه الجائزة (جائزة بن فقيه القرآنية - اقرأ) التي ترعها شركة بن فقيه للاستثمار العقاري.

ثم إن الشكر موصول بما تقدم لولاة أمرنا الذين سهّلوا لجمعية خدمة القرآن الكريم إقامة جوائزها ومسابقاتها الدولية والمحلية في حفظ القرآن الكريم، ودعم أهله رجالاً ونساءً.

كَتَبَهَا: خَالِدُ بْنُ جَدْعِ بْنِ خَالِدِ السَّعْدُونُ

فبعدَ إذ انتهينا من البابِ الأوَّل في الاستِجَابَةِ، وهو تعريفاتٌ ومُقدِّماتٌ وأصولٌ، فها نحنُ اليومَ - بفضلِ الله - نلجُ في بابٍ ثانٍ من أبوابِ الاستِجَابَةِ الَّتِي تقدَّم تعريفُها بأنَّها: الإسلامُ في تعريفِها العامِّ، والاستِسلامُ في خصوصِ تعريفِها، فهاكِهِ وهو بابٌ منها في أعظمِها وأعجبِها.

ولكأنِّي لا أجدُ لهذا البابِ وِسْمًا ولا وَصْفًا إلا أنْ أقولَ هي إتيانُها مع المَشَقَّةِ أو مع عظيمِ الإيمانِ بها، أو مع عَجِيبِ الفَقْهِ لِمُرَادِ الله فيها، ويُقابِلُ هذه المعاني أو بالأصحِّ يَتِمُّهَا الاستِجَابَةُ مع حُبِّ فعلِها، وحُبِّ الأمرِ بها، ولو كانت شديدةً على النفسِ، أو تُخَالِفُ الهَوَى والمَعُودَ، وكذا من هذا البابِ الاستِجَابَةُ فوراً وعاجلاً، لا نسيئةً وأجلاً، فبأيُّهم اقترنتِ الاستِجَابَةُ فهي الأعظمُ أو الأعجبُ، أو كُلُّ ذلك قد يجتمعُ معها ويكونُ.

(وهذا فصلٌ في الاستِجَابَةِ مع القَرْحِ)

فالقَرْحُ واقعٌ لا محالةَ بِمَنْ يُريدُ الجنةَ، وكلُّما عَظُمَ القَرْحُ والبلاءُ، فذلك أَمَارَةٌ على أنْ حُبَّ الرَّحْمَنِ قد عَظُمَ، وإنْ كان ذلك كذلك فهو الرِّضَا من لدنِ الله والاصطفاءِ، فالله أكبرُ لِمَنْ تحصَّلَ له ذلك، ولتَقَرَّ عينُهُ بِرِفْعَةٍ عِنْدَ بَارئِهِ في فردوسِ السَّمَاءِ.

روى الترمذِيُّ في جامعِهِ (٢٣٩٦) وابنُ ماجه في سُنَنِهِ (٤٠٣١) من طريقِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَن سَعْدِ بْنِ سَنَانَ، عَنِ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدِهِ الْخَيْرَ عَجَّلَ لَهُ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدِهِ الشَّرَّ أَمَسَكَ عَنْهُ بِذَنْبِهِ حَتَّى يُؤَافِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

وأتبعَ الترمذِيُّ حديثَهُ المُتَقَدِّمَ -وبنفسِ الإسناد- حديثاً آخرَ، وكذا هو عندَ أبي يعلى (٤٢٥٣) مُختَصراً: «إِنَّ عَظَمَ الْجَزَاءِ

مَعَ عَظَمِ الْبَلَاءِ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السَّخَطُ»^(١).

وروى أحمدُ في مُسْنَدِهِ (١٤٨١) وأبو داودَ الطيالسيُّ في مُسْنَدِهِ (٢١٢) وابنُ أبي شَيْبَةَ في مُصَنَّفِهِ (١٠٨٢٨) والدارِمِيُّ في سُنَنِهِ (٢٨٢٥) والترمذِيُّ في جامعِهِ (٢٣٩٨) والنسائيُّ في الكُبْرَى (٧٤٣٩) وابنُ ماجه في سُنَنِهِ (٢٨٢٥) من حديثِ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَن مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَن أَبِيهِ، قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ: الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الصَّالِحُونَ، ثُمَّ الْأَمْتَلُ، فَلَا أَمْتَلُ مِنَ النَّاسِ، يُبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ صَلَابَةٌ زِيدَ فِي بَلَائِهِ، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِفَةٌ خَفَّفَ عَنْهُ، وَمَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَمْشِيَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ لَيْسَ عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ».

ويشهدُ له ما رواه البُخَارِيُّ في الأدبِ المُفْرَدِ (٤٩٤) وابنُ أبي شَيْبَةَ في مُصَنَّفِهِ (١٠٨١١) عَن أَبِي هُرَيْرَةَ، مرفوعاً: «لَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ، فِي جَسَدِهِ وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ وَفِي وَلَدِهِ»^(٢) حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ^(٣).

وعلى هذا فلو وَقَعَ البلاءُ فلا بُدَّ مِنَ الاستِجَابَةِ لِلَّهِ، فحقُّ على الحبيبِ أَنْ يَسْتَجِيبَ لِحَبِيبِهِ، فكيف لا يُسْتَجَابُ لِمَالِكِ الْمُلِكِ، وكيف لا يُسْتَجَابُ له والقَرْحُ -في دينِهِ- أَمَارَةٌ حُبِّهِ:

روى البُخَارِيُّ (٤٠٧٧) عَن هِشَامَ عَن أَبِيهِ عَن عَائِشَةَ: ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾^(٤). قَالَتْ لِعُرْوَةَ: يَا ابْنَ أَخْتِي، كَانَ أَبَوَاكَ مِنْهُمْ: الزُّبَيْرُ، وَأَبُو بَكْرٍ، لَمَّا أَصَابَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَصَابَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَانْصَرَفَ عَنْهُ الْمُشْرِكُونَ، خَافَ أَنْ يَرْجِعُوا، قَالَ: مَنْ يَذْهَبُ فِي إِيْرِهِمْ؟ فَانْتَدَبَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا، قَالَ: كَانَ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ، وَالزُّبَيْرُ^(٥).

١- وقال الترمذِيُّ: (هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ).

٢- زادها البُخَارِيُّ هُنَاكَ فِي رِوَايَةٍ، وكذا أحمدُ (٧٨٥٩).

٣- ورواهُ الحاكمُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ (٧٨٧٩)، وقال: (صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ)، ووافقه الذهبيُّ.

٤- آل عمران: (١٧٢).

٥- وعند مسلم (٢٤١٨): (قَالَتْ لِي عَائِشَةُ: كَانَ أَبَوَاكَ مِنَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ).

مئة حديث، فبشر هو ابنُ مُعَاذِ الْعَقْدِيِّ الصَّرِيرِ الْبَصْرِيِّ،
ويزيد هذا هو ابنُ زُرَيْعِ الْعَيْشِيِّ أَبُو مُعَاوِيَةَ الْبَصْرِيِّ، وسعيد
هنا هو ابنُ أَبِي عَرُوبَةَ الْإِمَامِ الْحَافِظِ الْبَصْرِيِّ، أثبت الناسُ
في قتادة، وروايته هنا عنه، وقاتدة هو ابنُ دِعَامَةَ السَّدُوسِيِّ
الْإِمَامِ الْبَصْرِيِّ النَّابِعِيِّ المشهور.

فلا يستوي عند الله مثلاً مَنْ يَسْتَجِيبُ لَهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى حَالُ
الرُّخَاءِ، ثم هو يعرض وينأى حال الشدة والبلاء: روى أحمد
في مسنده (٢٨٠٣) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَاهُ، فَقَالَ: «يَا غُلَامُ، أَوْ يَا غُلِيمُ، أَلَا أَعْلَمُكَ
كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ؟ فَقُلْتُ: بَلَى. فَقَالَ: «احْفَظْ اللَّهَ
يَحْفَظْكَ، احْفَظْ اللَّهَ تَجِدَهُ أَمَامَكَ، تَعْرِفْ إِلَيْهِ فِي الرُّخَاءِ،
يَعْرِفْكَ فِي الشُّدَّةِ». وسأفه حديثاً طويلاً.

**لذا فقد كانت العبادة في الفتن مما عظم أجره
من ذوات الأجر:**

فهذا مما يحبه الله وهو عنده عظيم الثبوت ما إذا انفراد
العبد أو تميز بطاعة أو استجابة لله إبان فتنة أو حرج وشدة:
روى مسلم في صحيحه (٢٩٤٨) عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةٍ، عَنْ
مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:
«الْعِبَادَةُ فِي الْهَرَجِ كَهَجْرَةِ إِلَيَّ».

**ومثلها العبادة حين مشقة لمكان أو زمان أو
حال من الأحوال:**

روى الترمذي في جامعه (٢٥٦٨) عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمَعْتَمِرِ،
قَالَ: سَمِعْتُ رَبِيعَ بْنَ حِرَاشٍ، يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ظَبْيَانَ،
يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:
«ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ، وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ، فَأَمَّا الَّذِينَ يُحِبُّهُمْ

وَرَوَى ابْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ - بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ، وَلَكِنْ
مَعْنَاهُ صَحِيحٌ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ الْعَوْفِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمِّهِ
الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ
أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَوْلُهُ: ﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ
قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾. (٦) قَالَ: ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ قَالَ
لَهُمْ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا
يَأْتِكُمْ مِثْلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ
وَالضَّرَاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
مَتَى نَصُرُ اللَّهَ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾. (٧) قَالَ: فَلَمَّا مَسَّهُمُ
الْبَلَاءُ حَيْثُ رَابَطُوا الْأَحْزَابَ فِي الْخَنْدَقِ، تَأَوَّلَ الْمُؤْمِنُونَ
ذَلِكَ (٨)، وَلَمْ يَزِدْهُمْ ذَلِكَ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا».

ويُقَوِّيه ما رواه بإسناد قوي ابن جرير في تفسيره هنالك:
حَدَّثَنَا بِشْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ:
«قَوْلُهُ: ﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا
وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾، وَكَانَ اللَّهُ
قَدْ وَعَدَهُمْ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ فَقَالَ: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا
الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مِثْلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ
الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ
آمَنُوا مَعَهُ خَيْرُهُمْ وَأَصْبَرُهُمْ وَأَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ: ﴿مَتَى نَصُرُ
اللَّهُ، أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾. (٩) هَذَا وَاللَّهُ الْبَلَاءُ وَالنَّقْصُ
الشَّدِيدُ، وَإِنْ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا
رَأَوْا مَا أَصَابَهُمْ مِنَ الشُّدَّةِ وَالْبَلَاءِ: ﴿قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا
اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا
وَتَسْلِيمًا﴾ وَتَصَدِيقًا بِمَا وَعَدَهُمُ اللَّهُ، وَتَسْلِيمًا لِقَضَاءِ اللَّهِ».

قلت: وهذه سلسلة قوية قد أهمت ها هنا، وذلك لشهرتها،
فروى بها ابن جرير في تفسيره قريب الثلاثة آلاف وخمس

٦- الأحزاب: (٢٢).

٧- البقرة: (٢١٤).

٨- أي قول الله: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ﴾.

٩- كذا في طبعة دار هجر، والمفترض أن يقال مثلاً: (خيرهم .. ظل يقول: «متى نصر الله»)، ولعل المعنى أن: (خيرهم وأصبرهم وأعلمهم بالله لكثرة
ما كان يقول: ﴿مَتَى نَصُرُ اللَّهَ﴾ حينذاك، فكأنه صار قولاً يعني لا يعرف منه إلا هذا القول، لذا فلم يحتج أن يقول: (قال) لأنه صار قولاً لعلبة قوله
هذا عليه، بسبب خوفه الشديد، والله أعلم.

الحلقة السادسة من الاستجابة: (الباب الثاني أعظم الاستجابة وأعجبها)

أَهْلُ الْإِسْلَامِ

فَقَامَ أَحَدُهُمْ يَتَمَلَّقُنِي، وَيَتْلُو آيَاتِي، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ، فَلَقِيَ
الْعَدُوَّ، فَهَزَمُوا! وَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ حَتَّى يَقْتَلَ أَوْ يُفْتَحَ لَهُ، وَالثَّلَاثَةُ
الَّذِينَ يَبْغِضُهُمُ اللَّهُ، الشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ، وَالْغَنِيُّ
الظَّالِمُ»^(١١).

اللَّهُ، فَرجُلٌ أَتَى قَوْمًا فَسَأَلَهُمْ بِاللَّهِ -وَلَمْ يَسْأَلَهُمْ بِقَرَابَةِ بَيْنِهِ
وَبَيْنَهُمْ- فَمَنْعُوهُ، فَتَخَلَّفَ رَجُلٌ بِأَعْقَابِهِمْ^(١٠) فَأَعْطَاهُ سِرًّا، لَا
يَعْلَمُ بِعَطِيَّتِهِ إِلَّا اللَّهُ، وَالَّذِي أَعْطَاهُ، وَقَوْمٌ سَارُوا لِيَلْتَهُمْ حَتَّى
إِذَا كَانَ النُّومُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يَعْدِلُ بِهِ نَزَلُوا فَوَضَعُوا رُءُوسَهُمْ،

١٠- كذا في جامع الترمذي والمستدرک (٢٥٢٠) وفي نسخة للترمذي: «بأعيانهم».

١١- وصححه الترمذي، وابن خزيمة (٢٤٥٦) وابن حبان (٢٣٤٩) والحاكم في مستدرکه (١٥٢٠) وقال: (صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه). وله متابعة عند أبي داود الطيالسي في مسنده (٤٧٠) قال: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ مَرْفُوعًا: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ ثَلَاثَةً وَيَبْغِضُ ثَلَاثَةً... قُلْتُ: فَمَنْ الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُحِبُّ؟ قَالَ: رَجُلٌ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَقَاتَلَ، وَإِنُّكُمْ لَتَجِدُونَهُ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ عِنْدَكُمْ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا﴾، الصَّف: (٤). قُلْتُ: وَمَنْ؟ قَالَ: «رَجُلٌ لَهُ جَارٌ سَوْءٌ فَهُوَ يُؤْذِيهِ وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُ فَيُكْفِيهِ اللَّهُ إِيَّاهُ بِحَيَاةٍ أَوْ مَوْتٍ». قَالَ: وَمَنْ؟ قَالَ: «رَجُلٌ كَانَ مَعَ قَوْمٍ فِي سَفَرٍ فَتَنَزَّلُوا فَعَرَّسُوا وَقَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الْكَرَى وَالنُّعَاسُ، وَوَضَعُوا رُءُوسَهُمْ فَنَامُوا، وَقَامَ فَنَوَّضًا وَصَلَّى رَهْبَةً لِلَّهِ وَرَغْبَةً إِلَيْهِ». قُلْتُ: فَمَنْ الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يَبْغِضُهُمُ اللَّهُ؟ قَالَ: «الْبَخِيلُ الْمَنَانُ وَالْمُخْتَالُ الْفَخُورُ، وَإِنُّكُمْ لَتَجِدُونَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾، لقمان: (١٨). قَالَ: فَمَنْ الثَّلَاثُ؟ قَالَ: «التَّاجِرُ الْحَلَّافُ، أَوْ «الْبَائِعُ الْحَلَّافُ».» وإسناده قوي، ورواه أحمد (٢١٥٣٠) والحاكم في مستدرکه (٢٤٤٦)، وقال: (هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه)، ووافقه الذهبي.

(٦) التدريس في ظل جائحة كورونا



حسن محمد طيب

أمين السر

ومن أروع التجارب التي وقفت عليها من الإنجازات الطيبة هي ختم الطلاب لحفظ القرآن الكريم كاملاً في بعض المراكز الرجالية والنسائية على حد سواء، فلهم مني عاطر التحية والاحترام.

إضافة إلى قيام بعض المشرفين والمعلمين - من الجنسين -

بعمل مجموعات أنشطة - عن بعد - لتنظيم مسابقات قرآنية وثقافية متنوعة للطلاب، بل إن بعض المشرفين قد عمل جدولاً نموذجياً لمتابعة طلاب مجموعته - عن بعد - من خلال الواتساب لتقويم سلوكهم يومياً وفق معايير منهجية سلوكية. كل هذه التجارب هي مبادرات جيدة من مراكز تعليم القرآن الكريم يجب علينا توثيقها للاستفادة منها، ليس لفترة جائحة كورونا، وإنما لمرحلة قادمة قد تتغير فيها الرؤى وأساليب العمل والتواصل المتبعة قبل الجائحة.

هذا ما تيسر لنا في هذه الحلقة، والله تعالى أعلى وأعلم، وصلى الله وسلم على نبيِّنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

لا شك أن جائحة كورونا قد أثرت بشكل فاعل في العالم أجمع، من حيث سيرورة الحياة وإدارتها بكافة تفاصيلها، بعد أن كانت الحياة تسير وفق روتين يومي وبطريقة جامدة قد يعثرها الكثير من الجمود والصعوبة في إجراءاتها، وأما اليوم فيعتبر الكثير أن جائحة كورونا هي منحة وليس محنة! حيث غيرت الكثير من الإجراءات وحلت الكثير من القضايا الاجتماعية والأسرية التي كانت عالقة فيما سبق.

ومراكز تعليم القرآن الكريم، هي من ضمن المؤسسات التعليمية التي جرى عليها تغيير في وسائل تواصلها بالمعلمين، حيث أصبحت وسيلة التدريس عن بعد هي الوسيلة المثلى في التواصل مع المتعلمين لحفظ ومدارسة القرآن الكريم.

وقد شاهدت - في هذه الفترة - الكثير من التجارب الناجحة في مراكز تعليم القرآن الكريم، منها:

١- التدريس عن طريق الاتصال هاتفياً بالواتساب.

٢- التدريس عن طريق الاتصال فيديو واتساب.

٣- التدريس باستخدام برنامج زووم.

٤- التدريس باستخدام برنامج سكايب.

فأثّر بالشيخ القارئ محمود خليل الحصري عندما أُتقِنُ، وبالشَّيخ القارئ محمد صديق المنشاوي عندما أخشع، وبالشَّيخ القارئ مصطفى إسماعيل، عندما أنشِرحُ وأتَلدُّدُ بجمال القراءة، فلكل مقام مقال.

السؤال الثاني: أخبرنا فضيلة الشيخ بطريقة سهلة يسيرة لمن يرغب في حفظ القرآن الكريم؟

أولاً: لكل شيخ طريقته، وأما المتفق عليه منهجياً، فلا بد من شيخ متقن، ولا بد من تحديد وقت للحفظ، ولا بد من تحديد مقدار محدد للحفظ.

وبعد هذا فإن الطالب يجب عليه أن يحفظ ويراجع ما حفظه من القرآن، فكيف يحفظ دون مراجعة السور السابقة، فلا بد من الحفظ والمراجعة وبطريقة متوازنة معاً، والوقت المحدد المعمول به في مراكز تحفيظ القرآن الكريم - بين صلاتي المغرب والعشاء - غير كاف أبداً لحفظ ومراجعة الطالب، لأنه أقل من ساعة ونصف، ويتخلله ممارسات خاطئة من المعلمين - إلا ما رحم ربي - كتأخر في الحضور بداية الحصة التعليمية، وإذا كان المعلم إماماً بمسجد آخر فيتأخر حضوره ابتداءً ويصلي سنة تحية المسجد، ويخرج مع أذان العشاء! فهذه كلها أوقات مهدرة للطالب في سبيل تعليمه القرآن الكريم.

وأقترح أن تُستغل أوقات طلاب المراكز خاصة إذا كان الليل طويلاً كما هو الحال في فصل الشتاء، فتتأخر الدراسة - مثلاً - إلى الساعة ٧:٣٠ مساءً لاستغلال وقت الطالب وشغله في الحفظ والمذاكرة مع المعلم.

السؤال الثالث: هل لكم فضيلة الشيخ أن تُبينوا ما يُعين - اليوم - من الأسباب في تعليم القرآن الكريم - وخاصةً مع التقنية الحديثة؟

فبعد الإخلاص وتوفيق الله هناك سببان كبيران لحفظ القرآن الكريم:

أولهما: تعاون أولياء الأمور في متابعة حفظ ابنهم في المركز. وثانيهما: يرجع لاهتمام الطالب وحرصه على حفظ القرآن الكريم.

فتحن نعاني من عدم تعاون أولياء أمور الطلبة في متابعة أولادهم وتحصيلهم الدراسي في مراكز التحفيظ.



هو الشيخ المقرئ حسين بن خالد عيش حفظه الله.

من مواليد سوريا سنة ١٩٥٠ - متزوج وله ١٣ من الولد، ٦ من الذكور، و٧ من الإناث.

وعمله الحالي: شيخ مجيز بإدارة شؤون القرآن الكريم بوزارة العدل والشئون الإسلامية والأوقاف.

السؤال الأول: متى بدأت علاقتكم بالقرآن الكريم؟ ومن الذي أثر عليك في هذا الباب؟

بدأت منذ سن التمييز، وقبل بلوغ سن السابعة، وكان ذلك إعجاباً مني بأصوات أهل القرآن الكريم الجميلة والحسنة في أن أكون مثلهم وأحذو حذوهم، ثم تطورت علاقتي بالقرآن الكريم، فأرسلني أهلي إلى الكتاب في سن التاسعة عند الشيخ القارئ حسن فرعين في شمال سوريا، وكان إماماً في مسجد المنطقة في قريتنا، وكانت مهمته تعليم أبناء القرية القرآن الكريم، وقد أتممت حفظ كتاب الله في سبعة شهور، فكان القرآن ليلى ونهاري تلك الأيام، وهو غذائي وروحي، ولا يزال كذلك بحمد الله تبارك وتعالى.

وأما الذي أثر فيّ فهو شيعي وإمامي وأستاذي الشيخ سعيد العبد الله شيخ قراء حماة - رحمه الله تعالى - فما وجدتموه في من خير وحسن تلاوة وخطابة، فلنأثري به وبمدرسته، لأنه لم يكن شيخاً فقط، بل كان لي مُربياً فاضلاً وقُدوةً في كل مجال، وأنا مدينٌ له ما بقيت حياً، وأما تأثري العام بالقراء:

وأما استخدام التقنية الحديثة:

فبلا شك سيؤدي إلى نتائج أفضل وأحسن في حفظ الطالب للقرآن الكريم، ولقد سمعنا عن نتائج مذهلة -في ظل ظروف جائحة كورونا- في تقدم الكثير من الطلاب في حفظ القرآن الكريم وإتقانه بصورة رائعة باستخدام التقنية الحديثة في التدريس عن بعد، فبيئة البيت بيئة مهمة ومؤثرة على مسيرة الطالب في حفظ القرآن الكريم.

السؤال الرابع: من خلال استماعنا للعديد من القراء والأئمة المعاصرين، وجدنا أن بعضهم قد أخذ منحى في قضية الوقف والابتداء على الآيات، اتباعاً لبعض أقوال العلماء ذوي الاختصاص، فما رأي فضيلتكم في ذلك؟

يقول إمام القراء في زمانه شمس الدين محمد الجزري الشافعي رحمه الله:

وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مَنْ وَقَفَ وَجَبَ وَلَا حَرَامٌ غَيْرَ مَا لَهُ سَبَبٌ

وبناءً على هذه القاعدة، نقول:

أولاً: ليس في القرآن الكريم وقف محرم إلا إذا أدى إلى تغيير المعنى، لكن إذا وقف القارئ لانقطاع نفسه فلا شيء عليه ابتداءً.

ثانياً: جميع الوقوفات الموجودة بالمصاحف هي وقوف اجتهادية من أهل الفن، مثل ما جاء في كتاب (إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل) لأبي بكر ابن الأنباري، وكتاب (القطع والائتناف) لأبي جعفر النحاس، وكتاب (المكتفى في الوقف والابتداء) لأبي عمرو الداني، وليس هناك قول للسلف بأن هذه الوقوف توقيفية، بل هي اجتهادات لارتباطها بالمعنى، وبعضها باللغة، وبعضها بالتذوق.

ثالثاً: لو قلد البعض أحد المشاهير من القراء المعتبرين فلا بأس عندي بذلك، مثل أن يقلد الشيخ القارئ محمود الحصري، وحتى لو أخطأ الشيخ القارئ الحصري في الوقف وقلده القارئ في خطئه فلا بأس من ذلك لأنه قلد قارئاً متقناً.

رابعاً: إذا برع القارئ في فهم معاني كلام الله فلا بأس عندي أن يقف على الآية -اجتهاداً- مثل ما فهم غيره من السابقين.

ونصيحتي لإخوتي الأئمة والقراء إن كان ولا بد من التقليد فليقلد من هم أئمة في القراءة والتخصص مثل الشيخ القارئ محمود الحصري والشيخ القارئ محمد صديق المنشاوي والشيخ القارئ الدكتور علي الحذيفي في ختمته بمد المنفصل، ومن تبعهم في وقفهم على الآيات فمن قلد أولئك فهو إن شاء الله تعالى مصيب.

وأخيراً فلست ممن يتشدد في الوقف والابتداء، ويعدّه محرماً إلا إذا تغير المعنى، بدليل أن من رجع إلى مصادر أهل الفن في الوقف والابتداء فسيجد أنهم اختلفوا في مواضع من الوقف، فهي محل الأخذ والرد، إلا إذا أحل بالمعنى كما أسلفت.

السؤال الخامس: ما هي المنهجية المثالية التي يجب أن ينتهجها حافظ القرآن الكريم في استكمال دراسته بعد حفظ القرآن الكريم؟ فهل يواصل دراسته في التجويد النظري أو علم القراءات أو التفسير؟

أولاً أوصي حافظ القرآن الكريم، والذي ختم القرآن حفظاً بالغيب، أن يتقن ما حفظ، وأقصد بذلك حسن الأداء، لا التعمق في علم التجويد، ومما ينبغي تعلمه تعلم الوقف والابتداء ما تيسر، ثم ينتقل إما لعلم القراءات أو علم الحديث أو علوم أخرى، وقد يتحكم في ذلك أمران:

الأول: رغبة الطالب وميوله، والثاني: توجيه الشيخ له.

فالقرآن الكريم والحديث الشريف توأمان، فأنا شخصياً بعد استكمالي لحفظ القرآن الكريم توجهت لدراسة الحديث الشريف وحفظ كتاب بلوغ المرام في ستة أشهر والله الحمد.

السؤال السادس: في الآونة الأخيرة -فضيلة الشيخ- رأينا كثرة الاجازات القرآنية التي تمنح للحفاظ من قبل المجيزين، فما هي الشروط المعتمدة للمجيز والمجاز؟ وجوابه:

أولاً: هناك شروط في الشيخ:

١- فلا بد أن يعلم المجيز والمجاز أن الإجازة دين، فكما أن الإسناد من الدين كما قال عبد الله بن المبارك رحمه الله تعالى، فكذلك لا بد من إسناد للشيخ ينتهي به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢- وكذا فالإجازة -في حقيقتها- شهادة فلا يشهد الشيخ المجيز زوراً ولا مجاملة.

ثانياً: وأما ما يُشترطُ في التلميذ:

فأقلُّ شرط في المجاز أن يكون حافظاً لكتاب واحد على الأقل فيما أُجيز به، مثل (متن الجزرية أو متن الشاطبية)، ومثل هذا الشرط قد يكون قائماً في علوم أخرى كما لو حفظ ١٥٠ حديثاً أو ٢٠٠ حديث في علم الحديث حتى يجاز فيه، أو حفظ متن أبي شجاع في الفقه للشافعية ليجاز فيه، وهكذا.

وأما الاجازة التي تُمنح بدون هذا الشرط فليست إجازة! وإنما هي (شهادة تشجيعية)، إذ لا أعلم عن السلف رَحِمَهُمُ اللَّهُ أنهم كانوا يجيزون أحداً بدون حفظ القرآن الكريم كاملاً وحفظ المتن كاملاً.

ولم أسمع أو أقرأ في حياتي أن من السلف من قال بأن الإجازة القرآنية تمنح للمجاز قراءة من المصحف، ومن غير حفظ على الصدر! ومن لديه قول في ذلك فليأتنا به.

السؤال السابع: نرى هناك طفرة قرآنية في مراكز تعليم القرآن الكريم في مملكة البحرين، فما هو تعليقكم على هذه الطفرة؟

أولاً: الله أسأل أن يديم علينا -أهل البحرين- هذه النعمة في الاهتمام والعناية بالقرآن الكريم، وهذا ما حُببني في أهل بلدتنا مملكة البحرين، وكذلك فقد حُببني في ملك البحرين حفظه الله تبارك وتعالى خاصة، وذلك لاهتمامه الشخصي بكل ما يتعلق بالقرآن الكريم وخدمة كتابه الكريم، سواء في طباعة مصحف البحرين، أو إنشاء معهد القراءات، وإعداد المعلمين، وتنظيم جائزة البحرين الكبرى للقرآن الكريم سنوياً على المستوى المحلي، وجائزة القارئ العالمي على المستوى الدولي تحت رعاية كريمة من جلالته، إضافة إلى عناية الحكومة الموقرة في دعم مراكز تعليم القرآن الكريم بشكل واضح وملفت للنظر، وهذه الطفرة تجعلني أقول (اللهم أطل مقامي في هذه الحياة خدمة لكتابك الكريم).

فشكراً لأهل البحرين لاهتمامهم بالقرآن الكريم، وأخص بشكري وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف على اهتمامها البالغ بالقرآن الكريم بشكل نظامي ومؤسسي وليس بشكل تطوعي أو منشطاً خيرياً تطوعياً، فالبحرين محفوفة إن شاء الله بحفظ الله تعالى، وأرى أن سبب ذلك هو عنايتها بالقرآن الكريم وأهله، ويكفي في بيان ذلك أن جائحة كورونا قد أتت على دول كثيرة وكبيرة بالوباء والخسائر، وأما البحرين فقد حُفِظت بحفظ الله تبارك وتعالى، ولعل ذلك لعنايتها بكتابه الكريم، والله أعلم.

السؤال الثامن: شيخنا العزيز.. هل لديكم مؤلفات

في علوم القرآن الكريم أو الحديث الشريف؟

منهجيتي في الحياة، هي: «تأليف القلوب أهم من تأليف الكتب»! وقد يكون هذا كسلاً وقد يكون على الحقيقة! ومع ذلك فأنا أجمع ما أقرأه وألخصه من الفوائد، ولدي نية في جمعها في كتاب مطبوع، ويمكن أن يكون اسمه (من المكتبة) وهو في مواضيع شتى متنوعة ولكنها مهمة إن شاء الله.

وقد حررت كتاباً أسميته (ربيع قلبي) في حفظ القرآن الكريم وهو مطبوع، ولعل مشروعي القادم يكون في إنشاء قناة تعليمية على اليوتيوب أثبت ما أرجوه أن يكون نافعا والعمل جارٍ عليه بمشيئة الله تعالى.

السؤال التاسع: ما هي نصيحتكم لأهل البحرين عامة ولأهل القرآن خاصة؟

أولاً نصيحتي لنفسي ولأهل البحرين عامة أن يحافظوا على ما هم فيه من النعم لقول الله تعالى ﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ﴾

فلنتق الله عز وجل وننظر في ما آتانا من النعم: كنعمة الأمن والإيمان، والتواصل الاجتماعي الذي لا يعرفه إلا من حُرِمَهُ، ونتذكر قول الرسول الكريم صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (انظروا إلى مَنْ هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى مَنْ هو فوقكم؛ فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم).

ولنتذكر أن الانسان الذي يأكل في راحة ولو لقيمات في اليوم، فهو في نعمة لأنه هو وأهل بيته في أمن، ولورأينا بعض الدول الفقيرة والتي أصيبت بالمجاعات لعرفنا أننا في نعمة كبيرة، فلا ننظر إلى مَنْ فوقنا.

وأما نصيحتي الخاصة لأهل القرآن.... فأنا أحمل لهم الحب والاحترام لما يبذلونه من عطاء في خدمة كتاب الله الكريم، لذا فأوصيهم بالقرآن خيراً والمحافظة عليه علماً وعملاً ومراجعة، وأهم أمر لحافظ القرآن هو المراجعة، فالمراجعة المراجعة، وأنا قاربت سنَّ السبعين من عمري وأنا أقول لهم: لا يصلح اليوم وأنتم تحفظون القرآن الكريم أن يقل وردكم ومراجعتكم اليومية عن جزئين من القرآن الكريم كأقل تقدير، فلا بد لكم من الاهتمام بالمراجعة فهي رأس مال حافظ القرآن الكريم.

والله أسأل أن يوفقنا لخدمة كتابه العزيز ودينه العظيم وبلدنا البحرين، وأن يجزي القائمين على القرآن الكريم في الوزارة وفي القطاع الأهلي خيراً وأن يوفقهم لما يحب ويرضى.

تدشين الجمعية لموقعها الإلكتروني الجديد

٩. صفحة المشاريع تضم كل المشاريع التي نفذتها وتنفذها الجمعية.
١٠. صفحة ساهم معنا تضم جميع قنوات التبرع المتاحة للجمعية.
١١. صفحة المركز الإعلامي تضم ما يأتي :
 - معرض الصور والفيديو.
 - جميع إصدارات مجلة أهل القرآن.
 - دوحة القرآن (شريط إخباري متجدد ومتحرك).
١٢. صفحة الأخبار : تضم كل الأخبار التي تغطي جميع أنشطة الجمعية.
١٣. قائمة تواصل معنا تضم استمارة البيانات الشخصية لمن يرغب بالحصول على آخر أخبار الجمعية وإصداراتها.
١٤. اتصل بنا (خريطة الموقع، اتصال فوري، معلومات الاتصال).
١٥. المجموعة البريدية.
١٦. مواقع ذات صلة.
١٧. رابط للبلث المباشر : حيث سيتم من خلاله نقل جميع الفعاليات مباشرة.
١٨. روابط وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالجمعية.
١٩. روابط تحميل تطبيق الهاتف الخاص بالجمعية.

يمكنكم البدء بالتبرع الإلكتروني من الآن

بعون وتوفيق من الله تم الانتهاء من إنشاء الموقع الإلكتروني الجديد الخاص بجمعية خدمة القرآن الكريم :

<https://qurancustody.com>

أهم محتويات ومميزات الموقع:

١. صفحة التبرع الإلكتروني.
٢. أمانة عالية على الموقع وذلك بإضافة طبقة الاتصال الآمنة.
٣. تصميم جذاب، يتناسب مع جميع أجهزة الموبايل والتابلت.
٤. لوحة تحكم قوية وأمنة وسهلة الاستخدام.
٥. يدعم اللغة العربية بشكل كامل.
٦. الرئيسية تحتوي على سَليدر الصور وشريط الأخبار والمشاريع.
٧. التبرع الإلكتروني متاح لجميع البطاقات عن طريق (بطاقة الائتمان، بنفث).
٨. قائمة الجمعية تحتوي على :

- نبذة عن الجمعية
- الرؤية والرسالة
- الأهداف والقيم
- النظام الأساسي
- مجلس الإدارة



جمعية خدمة القرآن الكريم تخصُّ اليمنَ بمشروعها القرآني «توزيع المصاحف على محتاجيه من المسلمين»



ومن الجدير بالذكر: أن هذا المشروع بين جمعية خدمة القرآن الكريم وإدارة الأوقاف السنية، قد أتى أكله بفضل من الله وتوفيق، فقد أثمر عن إرسال الآلاف من المصاحف الجديدة والمستعملة للنازحين في أوروبا،

وذلك قبل عدة أعوام، ثم توالى الدفوعات من هذه المصاحف على دولة السودان الشقيقة، وأمّا اليوم فقد فُتِحَ بابٌ خير لجمعية خدمة القرآن الكريم إلى أرض الحكمة والإيمان اليمن، فنسأل الله تبارك وتعالى أن يوفق ويسدّد الجهود فيما يرضيه خدمة لكتابه الكريم وحافظيه، والحمد لله رب العالمين.

فما زال هذا المشروع قائماً -حمداً لله- فحيثما وجدت الجمعية منتفعاً من كتاب الله الكريم فلن تدخر جهداً إن شاء الله لإيصاله إلى من يطلبه، وهذا بناءً على مشروع جمع المصاحف المستعملة القائم بالتعاون بين جمعية خدمة القرآن الكريم وإدارة الأوقاف السنية في مملكة البحرين، حيث تزود هذا المساجد من لدن إدارة الأوقاف السنية بمصاحف جديدة -من مصحف البحرين- وبدورها تقوم جمعية خدمة القرآن الكريم بأخذ المصاحف المستعملة من هذه المساجد، ثم يعاد توزيعها داخل وخارج مملكة البحرين. وفي هذه المرة كان اليمن هو وجهة الجمعية في مشروعها القرآني هذا، حيث يستقبل اليمن السعيد أول دفعة من هذه المصاحف، والفضل في هذا لله وحده، ثم لهذه الشراكة بين الجمعية والأوقاف السنية.

فقامت الجمعية بإرسال المئات من المصاحف للجمهورية اليمنية لأجل توزيعها على المساجد ومراكز تعليم القرآن الكريم هنالك.

أول مرة في تاريخ جمعية خدمة القرآن الكريم اجتماع الجمعية العمومية يُعقد عن بُعد:

نعم فهذا ما قد كان، والحمد لله رب العالمين، ففي يوم الثلاثاء ٧ ذو الحجة ١٤٤١ هـ - الموافق ٢٨ / ٧ / ٢٠٢٠ م، عُقد اجتماع الجمعية العمومية لجمعية خدمة القرآن الكريم في دورتها السابعة، وذلك في ظلِّ هذا الوباء العالمي (وباء الكورونا) الذي ضرب العالم كله من أوله حتى آخره، ومن أقصى شرقه إلى بحار ومُحيطات غربه.

فابتدأ الاجتماع إلكترونياً عن بُعد، ومن خلال برنامج زوم، وبمشاركة خمسة وثلاثين عضواً من أعضاء الجمعية العمومية، حيث ابتدأ الاجتماعُ بِترحيب رئيس مجلس إدارة الجمعية للدورة السابقة الفاضل إسحاق راشد الكوهجي:

ثمَّ تبع ذلك أن أدير الاجتماعُ على النحو الآتي:

١- مراجعة التقرير المالي.

٢- مراجعة التقرير الأدبي.

٣- عرض أسماء المرشحين لعضوية المجلس للسنتين القادمتين ٢٠٢٠-٢٠٢١.

٤- إعلان نتيجة الفوز بعضوية المجلس بالتزكية لكون عدد المرشحين هو نفسه عدد المقاعد المطلوبة.

٥- تبع ذلك انعقاد الاجتماع الأول لمجلس الإدارة الجديد، فتمَّ فيه توزيع المناصب الإدارية بين أعضاء مجلس الإدارة الجديد، فكان المجلس الجديد وفي دورته السابعة على النحو الآتي:

١- إسحاق راشد الكوهجي رئيساً.

٢- عبد الجليل عبداللطيف الأنصاري نائباً للرئيس.

٣- حسن محمد طيب العلوي أميناً للسُرِّ.

٤- علي جاسم الأحمد أميناً مالياً.

٥- جعفر عيسى جناحي عضواً.

٦- إبراهيم عبدالله إبراهيم إبراهيم عضواً.

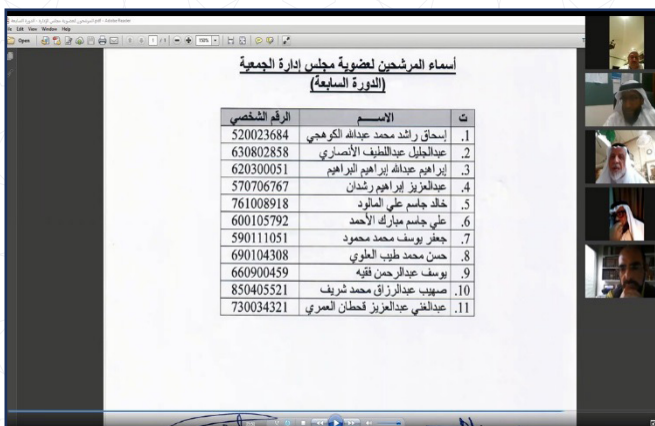
٧- عبدالعزيز إبراهيم رشدان عضواً.

٨- عبد الغني عبدالعزيز قحطان العمري عضواً.

٩- خالد جاسم المالود عضواً.

١٠- يوسف عبدالرحمن فقيه عضواً.

١١- صهيب عبدالرزاق شريف عضواً.



بالطرق التقليدية ومن خلال العالم الافتراضي ؟

المقدمة :

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبعد :

مثل الإنترنت ثورة هائلة في كافة مجالات الحياة، فقد لعب دوراً في عملية الحصول على الأموال اللازمة لتمويل العمل الخيري، سواءً أكان ذلك عبر طلب الجمعيات الخيرية التبرع المباشر أم عن طريق العضوية في الجمعيات والدفع مقابل ثمن هذا الاشتراك.

وبالرغم من فاعلية الطريقة الاعتيادية المتبعة حالياً لجمع التبرعات، إلا أنه لا يمكن التوقف عند طريقة واحدة لجمع التبرعات عن طريق شبكة الإنترنت.

وتأتي دائماً لحظة لا يعود فيها من المجدي البحث عن الجديد في أطلال القديم، ويستحيل فيها على الفكر العلمي والمعرفي التقدم ما لم يقدم منهج علمي جديد. لذا فإن مهمة توفير بيئة تقنية جديدة يمكن الاستفادة منها في تنمية التبرعات هو مطلب رئيسي في عالم بات فيه التكنولوجيا الرقمية أداة أساسية لتقدم المجتمعات. وهو ما دفعنا لكتابة هذه الأفكار والرؤى المتواضعة عبر هذه السلسلة التي نطرحها على الجمعيات الخيرية العاملة في مملكة البحرين حول كيفية جني التبرعات النقدية والعينية من خلال الطرق التقليدية والعالم الافتراضي على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) والتي نرجوا أن تعم الفائدة للجميع.

أولاً : الوسائل التقليدية لجمع التبرعات .

من المعلوم بأن هذه الوسائل لازالت فعّالة ومعمول بها في أغلب الجمعيات الخيرية، لذا فإنه لا يمكن تجاهلها بتاتا ، لا بل سوف نستهل بها موضوعنا هذا، حيث توجد مجموعة من الوسائل التقليدية التي اتبعتها الجمعيات الخيرية وما زالت في جمع التبرعات ، ومن أهمها ما يأتي:

١- التواصل الشخصي المباشر، وهو الذي يحدث وجهاً لوجه، وتعتبر هذه الوسيلة الأكثر فاعلية، حيث يتم طرح عدة أسئلة من قبل المانح أو المتبرع، والتي تجد لها الإجابة الفورية أثناء اللقاء من الطرف المستفيد وتقصد به هنا الجمعيات الخيرية.

٢- التبرع من خلال الحملات في الطرقات والأسواق، حيث يقوم مندوبو الجمعيات الخيرية بالوقوف عند الإشارات



عبدان عبدالله العمري

مدير الجمعية

الضوئية ومفترق الطرق ويجمعون بحصالاتهم ما تجود به أيدي المتبرعين.

٣- الخطابات الشخصية التي تأخذ الطابع الشخصي البحت، والتي يجب إعدادها والعناية في صياغتها بدقة متناهية، بحيث تجيب عن كافة أسئلة المانح المتوقعة.

٤- المكالمات الهاتفية التي تنقل رسالة الجمعية الخيرية ببساطة ويسر وتأخذ صفة غير رسمية مع الجهة ، سواءً أكانت أسرة أم فرداً، ويتم فيها طلب الدعم والمساندة المباشرة منهم.

٥- المناسبات الخاصة: كالأعياد أو شهر رمضان وغيرها من المناسبات المتعارف عليها، حيث يتم إعداد ترتيبات اتصال بالمتبرعين، وأحياناً إرسال خطابات شخصية لهم عبر البريد.

٦- الدعوة للتبرع بواسطة الإعلان في وسائل الإعلام المختلفة المسموعة والمرئية والمقرؤة، ويجب أن تتسم هذه الدعوة بالسهولة ولفت الانتباه.

٧- الدعوة للإسهام في تغطية نفقات خدمة ما، كما هو الحال في الدعوة لكفالة يتيم، أو تغطية تكاليف علاج مريض، أو تغطية نفقات تعليم طالب جامعي، وغيرها.

٨- الحفلات السنوية التي تقيمها الجمعيات الخيرية والتي يدعى إليها الميسورون والشركات التجارية والمهتمون بالعمل الخيري، وتقام عادةً في قاعات كبيرة تتسع لمئات الأشخاص، حيث يجتمع الجميع ويقدمون التبرعات العينية والنقدية.

٩- الاشتراكات ورسوم العضوية التي تعتبر من ضمن الدخل الثابتة التي تعتمد عليها الجمعية الخيرية لإدامة أنشطتها.

١٠- الاستقطاعات الشهرية، حيث يتم دعوة الراغبين في دعم أنشطة وبرامج الجمعية الخيرية إلى تخصيص مبالغ معينة تستقطع من حساباتهم أو رواتبهم شهرياً وتحويلها مباشرةً إلى الحسابات البنكية للجمعية الخيرية.

الإصدار السادس: (كتاب أحكام القرآن)

فأولُّهُما: جعله المحققُ خاصاً بترجمة القاضي إسماعيل بن إسحاق رَحِمَهُ اللهُ.

وثانيهُما: كان دراسةً في كتاب أحكام القرآن، حيثُ ضُمِّن هذا الفصلُ أهميةً تفسير الآيات، والمُصنَّفات التي ألفت في هذا الباب، وأهميةً هذا الكتاب، ومنهج القاضي فيه، وإثبات نسبة الكتاب لمؤلفه، وطريقة المحقق في تحقيقه الكتاب.

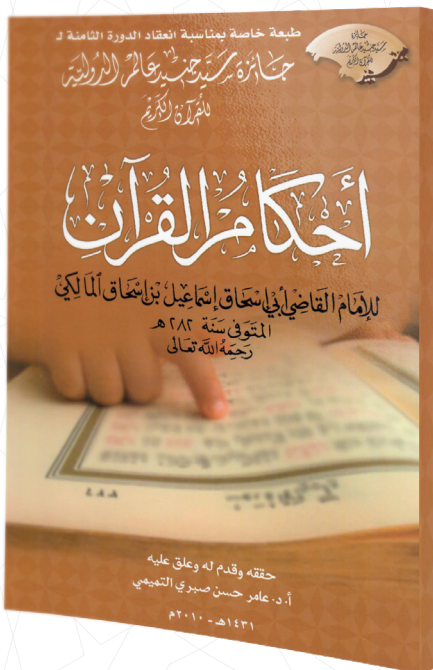
ثم أتى القسمُ الأكبرُ من المؤلف، وهو الكتابُ الأصلُ (أحكام القرآن):

تنبيه:

وليُعلمَ أنَّ هذا الكتابَ كبيرٌ جداً، بل أَلْفُه القاضي رحمه الله في عشرين ومئة جزء، ولكن القسم الذي حقَّقه الأستاذ د. عامر وفَّه الله هو قطعٌ من هذا الكتاب.

وفي الكتاب ساق القاضي رحمه الله آيات الأحكام، ثم ساق بأسانيده تفسيرها وتأويلها وفهم العلماء لها.

فجزى الله مؤلفه ومُحقِّقه وناشره وقارَّته خيراً، وأمَّا الشُّكرُ الأكبرُ بعد شكر الله، فهو لمن طبع الكتاب على نفقتهم، فجزاهم الله خيراً، والحمدُ لله رب العالمين.



إنَّ من فضلِ الله على جمعية خدمة القرآن الكريم في مملكة البحرين هو تشرفُها بتنظيم (جائزة سيد جُنيد عالم الدولية في حفظ القرآن الكريم) هذه الجائزة التي فازت بلقب أحسن جائزة دولية في العالم، حيثُ تتَّوجت بهذا اللقب عام ١٤٢٥ هـ ضمن حفلٍ أقامته رابطة العالم الإسلامي برعاية خادم الحرمين.

ولقد اعتاد المُشتغلون بالقرآن وعُلُومِهِ في مملكتنا الحبيبة، فضلاً عن الوفود الدولية المشاركة في الجائزة على أن تُتَحَفَّهُم جمعيةُ خدمة القرآن الكريم بطباعة كتاب من كُتب علوم القرآن، وذلك بمناسبة انعقاد كلِّ دورةٍ من جائزتنا الدوليَّة.

وكان المنهاجُ في توزيع هذه الكُتب في الدورات الماضية هو أن تُوزَّع الإصدارات السابقة على حاضري تصفيات الجائزة، وأمَّا في الحفل الختامي للجائزة فلقد اعتدنا على إتحاف ضيوف حفلنا بكتاب جديد، يُضَافُ إلى المكتبة الإسلامية حفظاً لكتاب الله، وتبييناً لعلومه، وإعانةً لطلابه في فهم معانيه تعلماً وتعليماً، وأمَّا في سائر العام فلم تزل جمعيتنا تُمَدُّ طلبه العلم بما يحتاجونه من إصداراتها، والحمدُ لله رب العالمين.

وها نحنُ في هذا العدد الجديد السادسُ نُقدِّمُ لكم وصفاً مُجَمَّلاً لكتابنا الجديد في هذه السلسلة، وهو كتابُ (أحكام القرآن).

فمؤلفه هو الإمامُ القاضي أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق المالكي، المتوفى سنة ٢٨٢ هـ رَحِمَهُ اللهُ.

وقد قامت الجمعيةُ بطباعة هذا الكتاب بمناسبة انعقاد الدورة الثامنة من جائزة سيد جُنيد عالم الدوليَّة، عام ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

فحقَّق هذه الطُبعة وقَدِّم لها وعلَّق عليها الأستاذ د. عامر حسن صبري التميمي وفَّقَه اللهُ.

وأما فَحوى هذا الكتاب ومواضيعه: فقد تقاسمها المحققُ حفظه الله مع المؤلفِ رَحِمَهُ اللهُ، إذ اشتمل تقديمُ الكتاب على فصلين:

قنوات التبرع

خدمة واتساب



يمكنك مسح هذا الرمز لبدء دردشة في واتساب مع الجمعية

أرقام حسابات الجمعية في البنوك

IBAN	BH31FIBH06026048840011	بنك الإثمار
IBAN	BH28KFHO00011010008897	بيت التمويل الكويتي
IBAN	BH10BBKU00200005308989	بنك البحرين والكويت
IBAN	BH28BIBB00100000059487	بنك البحرين الإسلامي

شركة سداد

للمتبرعين الكرام:
بالإمكان التبرع لجميع مشاريع الجمعية عبر قنوات سداد

1. أجهزة سداد المنتشرة في أنحاء المملكة
2. تطبيق سداد للمواثف الذكية
3. موقع سداد الإلكتروني

www.sadabahrain.com

جمعية خدمة القرآن الكريم
The Holy Quran Custody Society

التبرع المباشر



من خلال الحضور إلى مقر الجمعية المنامة: شارع عبد الرحمن الداخل

وسائل التواصل بالجمعية

+973 77124414 +973 77134414
@holyquranbh
quran.custoday@gmail.com
https://qurancustody.com

الرسائل النصية sms

شركة stc للاتصالات : إرسال رسالة فارغة إلى رقم التبرع ٩٨٧٩٠ - سعر الرسالة دينار واحد.

امسح الكود لمشاهدة الفلم التعريفي بجمعية خدمة القرآن الكريم
https://www.youtube.com/watch?v=tKfQfCvC8G8



الاستقطاع من الراتب الشهري



وذلك للمشاركة في دعم أنشطة الجمعية القرآنية ولو بدينار واحد

التبرع عبر الموقع الإلكتروني للجمعية:
https://qurancustody.com

